

منهج الإمام البيهقي في الجرح والتعديل في كتابه السنن الصغرى

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

أ.م.د. ثابت حسين مظلوم

بسم الله الرحمن الرحيم
المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه أجمعين .

اما بعد

فان السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ولقد هيا الله
تعالى في كل عصر من العصور التي مرت بها الأمة الإسلامية طائفة من العلماء الأفذاذ
أموا بحفظها ودراستها وتحصيلها وتدقيقها والعناية بها ونشرها والذود عنها جيلاً بعد جيل
وألفوا فيها المؤلفات التي لا تعد ولا تحصى ، وكان من تلك المؤلفات كتاب الإمام البيهقي
رحمه الله المسمى (السنن الصغرى) حيث اخترت منه موضوعاً واحداً وهو منهجه في
الجرح والتعديل في هذا الكتاب .

و قد سميت بحثي الى مبحثين : المبحث الأول تكلمت فيه عن سيرة الإمام البيهقي من
حيث اسمه وكنيته ولقبه وتاريخ ولادته وعبادته ورحلاته وطلبه للعلم وشيوخه وتلامذته
وثناء العلماء عليه ومصنفاته ووفاته .

اما المبحث الثاني فقد تكلمت فيه عن منهجه في الجرح والتعديل حيث تمت بتعريف
الجرح والتعديل ثم تكلمت عن أهمية الجرح والتعديل ثم ذكرت مراتب الجرح والتعديل عند
ابن ابي حاتم ثم ذكرتك . وال البيهقي في الجرح والتعديل في كتابه (السنن الصغرى) ثم
ذكرتك . وال أئمة وعلماء الجرح والتعديل في الذين جرحهم وعدلهم الإمام البيهقي لكي نرى
مطابقة الإمام البيهقي لهم ، ثم جاءت الخاتمة وهي ملخص البحث ثم المصادر فان أصبت
فمن الله والله الحمد وان أخطأت فمن الشيطان ومن نفسي الإمارة بالسوء .

الباحث

المبحث الأول

التعريف بالإمام البيهقي ويشمل على :

- ١ . اسمه : هو احمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله ^(١) .
- ٢ . كنيته : اتفقت جميع المصادر على ان كنيته ابو بكر الخسروجدي نسبة الى خسروجرد وهي مدينة كانت صبة بيهق من اعمار نيسابور بينها وبين ومس ^(٢) .
- ٣ . نسبة : البيهقي نسبة الى بيهق وهي ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور تشتمل على (٣٢١) رية ^(٣) .
- النيسابوري بال يا وت الحموي : هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها ^(٤) .
- ٤ . لقبه : شمس الدين ^(٥) .
- ٥ . تاريخ ولادته : ولد الإمام البيهقي رحمه الله تعالى سنة (٣٨٤ هـ) ^(٦) الا ان ابن الأثير ذكر في الكامل انه ولد سنة (٣٨٧ هـ) ^(٧) ، بينما ذكر الأكثرون انه ولد سنة (٣٨٤ هـ) ^(٨) .
- ٦ . عبادته : كان الإمام البيهقي رحمه الله تعالى على جانب كبير من التقوى والعبادة والعمل والتقرب الى الله تعالى بالنوافل والطاعات وكان دوته في ذلك المصطفى ﷺ وصحابته الكرام (رضوان الله تعالى عليهم اجمعين) فسار على منوالهم ونهج نهجهم فكان كما نقله عنه ابن عساكر والذهبي : على سيرة العلماء انعاً من الدنيا باليسير متجماً في زهده وورعه ^(٩) .
- و ال ابن خلكان كان انعاً في الدنيا بالقليل على سيرة السلف ^(١٠) ، و د روي انه صام الدهر بل ان يموت بثلاثين سنة ^(١١) .
- ٧ . رحلاته وطلبه للعلم : لقد طاف الامام البيهقي في البلاد لطلب العلم حيث كتب الحديث وحفظه منذ صباه الى ان نشأ وتفقه وبرع فيه وشرع في الأصول ^(١٢) ، وكان اول سماع البيهقي للحديث سنة (٣٩٩) وهو ابن خمس عشرة سنة ^(١٣) .
- فاستغرق في رحلاته الو ت الكثير يتلقى عن علماء كثيرين يروي عنهم ويكتب احاديثهم فقد سمع من العرا بين والمكيين والحجازيين والاصبهانيين وغيرهم وارتحل الى بغداد والبصرة والكوفة والري ومكة والحجاز وخراسان واصبهان وطابران ونو ان وطوس وغيرها لكتب الحديث الشريفة ^(١٤) .

-
- ١ . الأنساب للسمعاني : ٤١٢/٢ ، المنتظم لابن الجوزي : ٢٤٢ / ٨ ، اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ١ / ١٦٥ ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٣ / ٣٦٤ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٣٣ .
 - ٢ . معجم البلدان للحموي : ٢ / ٣٧٠ .
 - ٣ . معجم البلدان : ١ / ٥٣٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ .
 - ٤ . معجم البلدان : ٥ / ٣٣١ .
 - ٥ . كشف الظنون لحاجي خليفة : ١ / ٥٣ .
 - ٦ . الأنساب : ٢ / ٤١٣ ، تبیین كذب المفتری لابن عساكر الدمشقي : ٢٦٦ ، وفيات الأعيان لابن خلكان : ١ / ٨٥ ، المختصر في أخبار البشر للذهبي : ٢ / ١٨٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ ، طبقات الحفاظ : ٤٣٤ .
 - ٧ . الكامل في التاريخ لابن الأثير : ٨ / ١٠٤ .
 - ٨ . اللباب : ١ / ١٦٥ .
 - ٩ . تبیین كذب المفتری : ٢٦٦ - ٢٦٧ ، سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ ، تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٢١٩ .
 - ١٠ . وفيات الاعيان : ٣ / ٥٨ طبقات ابن اضي شهية : ١ / ٢٢٠ .
 - ١١ . طبقات الشافعية الكبرى للسيكي : ٣ / ٥ .
 - ١٢ . تبیین كذب المفتری : ٢٦٦ .
 - ١٣ . سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٣ .
 - ١ . البداية والنهاية : ١٢ / ٩٤ ، سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٢١٩ - ٢٢٠ .

- ٨ . شيوخه : للبيهقي شيوخ كثيرون حيث سمع من كثير من أئمة الحديث الشريف بخراسان ومكة وغيرهما حيث تلقى العلم عن جماعة يطول ذكرهم أشهرهم :
- ١ . الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم ابو علي الروذباري .
 - ٢ . عبد الله بن يوسف الاصبهاني .
 - ٣ . عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه ابو حازم الهذلي العبدي الأعرج .
 - ٤ . علي بن محمد بن عبد الله ابو الحسين الاموي المعدل .
 - ٥ . محمد بن الحسن بن فورك ابو بكر الاصبهاني .
 - ٦ . محمد بن الحسين بن داود بن علي بن الحسين بن عيسى .
 - ٧ . محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب ابو الحسين الأزرق القطان البغدادي .
 - ٨ . محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابو عبد الله النيسابوري المعروف بالحاكم صاحب المستدرک على الصحيحين .
 - ٩ . هلال بن محمد بن جعفر الحفار .
 - ١٠ . يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي النيسابوري

ومن ابرز شيوخه ايضاً :

- ١ . ابراهيم بن محمد الطوسي الفقيه .
 - ٢ . اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي .
 - ٣ . الحسن بن احمد بن فراس .
 - ٤ . الحسن بن علي المؤملي .
 - ٥ . سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان .
 - ٦ . عبد الرحمن بن ابي حامد المقرئ .
 - ٧ . علي بن احمد بن عبدان .
 - ٨ . علي بن يعقوب الأيادي .
 - ٩ . محمد بن يعقوب الفقيه .
 - ١٠ . منصور بن الحسين المقرئ (١) .
- ٩ . تلاميذه : نظراً لتضلع الامام البيهقي رحمه الله تعالى بفنون العلم والمعرفة وتبحره في علوم شتى وتصنيفه كتباً مفيدة في الحديث والفقه والعقائد والتصريف وغيرها من العلوم فقد ادى ذلك الى ان يجتمع حوله طلبة العلم الشريف من هنا وهناك حتى اصبح مقصد العلماء وكثرة الرواة عنه وكثرة تلاميذه فمن أهمهم وأشهرهم :
- ١ . ابنه اسماعيل بن احمد بن الحسين البيهقي ابو علي .
 - ٢ . الحسين بن احمد بن علي بن حسن بن فطيمة ابو عبد الله القاضي الخسروجردي .
 - ٣ . زاهر بن طاهر بن محمد ابو القاسم بن ابي عبد الرحمن بن ابي بكر الشحامي .
 - ٤ . عبد الجبار بن محمد بن احمد ابو محمد الخواري .
 - ٥ . عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ابو نصر القشيري .

- ٦ . عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ابو المظفر القشيري النيسابوري .
- ٧ . حفيد البيهقي عبيد الله بن محمد بن الامام ابي بكر البيهقي ابو الحسن .
- ٨ . محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم ابو المعالي الفارسي النيسابوري
- ٩ . محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن ابي العباس ابو عبد الله الغراوي .
- ١٠ . يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ محمد بن اسحق بن منده ابو زكريا . وغيرهم (١)

١٠ . ثناء العلماء عليه : لقد كان للامام البيهقي مكانة عظيمة عند العلماء وخاصة في علم الحديث وعلومه والفقه ومتعلقاته واحكام القرآن والعقيدة والتصوف وغيرها واليك ثناء العلماء عليه .

ال عال عبد الغافر بن اسماعيل فيما نقله عنه الحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) والذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : هو ابو بكر الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفردا رانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد على الحاكم بانواع من العلوم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ من الاصول وارتحل الى العراق والجلال والحجاز ثم صنف وتوليفه تقارب الف جزء مما لم يسبق اليه احد جمع بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث طلب منه الأئمة الانتقال من بيهق الى نيسابور لسماح الكتب فاتي في سنة احد واربعين واربع مائة وعقدوا له المجلس لسماح كتاب (المعرفة) وحضره الأئمة (٢) .

و ال عنه ابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ) : الحافظ الامام (٣) ال عنه ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) : كان واحد زمانه في الحفظ والاتقان حسن التصنيف وجمع بين علم الحديث والفقه والاصول وهو من كبار اصحاب الحاكم ابي عبد الله ومنه تخرج وسافر وجمع الكثير وله التصنيف الكثيرة الحسنة (٤) و ال ابن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) كان عالما في الحديث والفقه وله كتب مصنفة تدل على كثرة فضله (٥) و ال ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) لكن البيهقي ينقي للاخبار ويميز بين صحيحها وسقيمها (٦) . ووصفه الذهبي بقوله : هو الحافظ العلامة الثبت الفقيه شيخ الاسلام (٧) .

و ال التاج السبكي (ت ٧٧١ هـ) : كان الامام البيهقي احد أئمة المسلمين وهداة المؤمنين والدعاة الى حبل الله المتين فقيه جليل حافظ كبير زاوحد وانت ائمة بنصرة المذهب (أي مذهب الشافعي) اصولاً وفروعاً جبلاً من جبال العلم (٨) .

و ال الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) : كان فقيهاً محدثاً اصولياً اخذ العلم عن الحاكم ابي عبد الله النيسابوري وسمع على غيره شيئاً كثيراً وجمع اشياء كثيرة نافعة لم يسبق الى مثلها ولا يدرك فيها (٩) .

- ١ . التحبير في المعجم الكبير للسمعاني : ١ / ١٤٤ - ١٤٨ ، ٣٩٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٥٩١ - ٥٩٢ ، ٢ / ٢١١ - ٢١٢ ، الأنساب : ٥ / ٢١٦ ، التقييد لابن نقطة : ٢ / ١٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٢ / ٢١٠ .
- ٢ . تبين كذب المفترى : ٢٦٦ - ٢٦٧ ، سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٢١٩ - ٢٢٠ .
- ٣ . التقييد لمعرفة الرواة والاسانيد : ١٣٨ .
- ٤ . المنتظم : ٨ / ٢٤٢ .
- ٥ . اللباب : ١ / ١٦٥ .
- ٦ . مجموع فتاوى ابن تيمية : ٢٤ / ١٥٤ .
- ٧ . سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٣ .
- ٨ . طبقات الشافعية الكبرى : ٣ / ٣ .

و مال امام الحرمين الجويني : ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي فان المنة له على الشافعي لتصانيفه في نصره مذهبه^(٢) .
و مال علي القاريء (ت ١٠١٤ هـ) : كان له غاية الانصاف في المناظرة والمباحثة وكان على سيرة العلماء . انعاً في الدنيا باليسير متجهم في زهده وورعه صام الدهر بل موته بثلاثين سنة^(٣) .

١١ . مصنفاته : لقد اهتم الامام البيهقي بعلم الحديث رواية ودراسة وتدريساً وتصنيفاً حتى انقطع بقرينه مقبلاً على الجمع والتاليف وبورك في علمه حتى تصانيفه فيها ما لم يسبقه احد كما مال عبد القادر الفارسي^(٤) .
وهي مؤلفات في الحديث والفقه والعقائد وكلها كما مال التاج السبكي : مصنفات نظاف مليحة الترتيب والتهديب كثيرة الفائدة يشهد من يراها من العارفين بانها لم تنهياً لاحد من السابقين^(٥) و د حازت مصنفاته اعجاب العلماء والشيوخ حتى اصحت ثروة ضخمة كتب لها القبول ، مال الامام الذهبي بورك له في عمله لحسن مقصده و قوة فهمه وحفظه وعمل كتباً لم يسبق الي تحريرها^(٦) ، وكان العلماء ينفقون المبالغ الكثيرة لتحصيل كتبه فقد انفق شيخه ابو محمد الجويني والد امام الحرمين على تحصيل كتاب (السنن الكبرى) مبلغاً كبيراً من المال ولما رآه ارتضاه وشكر سعيه فيه^(٧) .
حتى مال الامام البيهقي معبراً عن شكره لله تعالى على هذه النعمة الجليلة فالحمد لله على هذه النعمة حمداً يوازيها وعلى سائر نعمته حمداً يكافئها^(٨) .

ومن ابرز مؤلفاته :

١ . الاداب ، ٢ . اثبات عذاب القبر وسؤال الملكين ، ٣ . احكام القرآن ، ٤ . الاربعون الصغرى ، ٥ . الاربعون الكبرى ، ٦ . الاسراء والاسماء والصفات ، ٧ . الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد ، ٨ . الايمان ، ٩ . البعث والنشور ، ١٠ . بيان خطأ من اخطأ على الشافعي ، ١١ . تخريج احاديث الام ، ١٢ . الترغيب والترهيب ، ١٣ . الجامع في الخاتم ، ١٤ . الجامع في المصنف في شعب الايمان ، ١٥ . حياة الانبياء

٢ . البداية والنهاية : ٩٤ / ١٢ .
٣ . تبیین كذب المفتری : ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٢٢٠ ، سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٥ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٤ / ٣ .
٤ . مرآة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : ١ / ٢٤ .
٥ . تبیین كذب المفتری : ٢٦٦ ، سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٢٢٠ .
٦ . طبقات الشافعية الكبرى : ٤ / ٣ .
٧ . سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٢١٨ .
٨ . معرفة السنن والآثار (المقدمة) : ١ / ١٤٣ .
٩ . المصدر نفسه : ١ / ١٤٣ .

(صلوات الله عليهم) بعد وفاتهم ، ١٦ . الخلافيات ، ١٧ . الدعوات الصغير ، ١٨ .
الدعوات الكبير ، ١٩ . دلائل النبوة
٢٠ . رد الانتقاد على الشافعي في اللغة ، ٢١ . رسالة في حديث الجويباري ، ٢٢ .
الرؤية
٢٣ . الزهد الصغير ، ٢٤ . الزهد الكبير ، ٢٥ . السنن الصغرى ، ٢٦ . السنن
الكبرى
٢٧ فضائل الاوقات ، ٢٨ . فضائل الصحابة (رضوان الله تعالى عليهم) ، ٢٩ .
القدر
٣٠ . القراءة خلف الامام ، ٣١ . المبسوط ، ٣٢ . المدخل الى السنن الكبرى ، ٣٣ .
معرفة السنن والآثار ، ٣٤ مينا ب الامام احمد بن حنبل ، ٣٥ مينا ب الامام
الشافعي^(١) .
وغير ذلك الى مؤلفات أخرى نسبت الى الامام البيهقي في مؤلفات ذكرها البعض وعدها
من ضمن ما ألفه^(٢) .

١٢ . وفاته : مال عبد الغافر الفارسي : توفي الامام البيهقي رحمه الله تعالى يوم السبت
العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وحمل الى
خسروجرد^(٣) مال الذهبي : حضر في اواخر عمره من بيهق الى
نيسابور وحدث بكتبه ثم حضره الاجل في عاشر جمادى الاولى من
سنة (٤٥٨ هـ) فنقل في تابوت فدفن ببيهق وعاش اربعاً وسبعين سنة
(٤)

المبحث الثاني

منهجه في الجرح والتعديل
بل ان اتكلم عن أفاظ الإمام البيهقي في الجرح والتعديل لابد من التعريف للجرح
والتعديل وبعض الامور التي تخصه .
الجرح لغة : مصدر من جرحه ويجرحه اذا حدث فيه جرحاً ويقال جرح الحاكم الشاهد
اذا عثر منه على ما تسق به عدالته من كذب وغيره و د يل ذلك في غير كلام الحاكم فقيل

١ . سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٢١٩ ، شذرات الذهب : ٣ / ٣٠٤ .

٢ . هدية العارفين : ١ / ٧٨ ، كشف الظنون : ٢ / ١٤٦٠ .

٣ . تبیین كذب المفتري : ٢٦٧ .

٤ . تذكرة الحفاظ : ٣ / ٢٢٠ ، سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٥ .

جرح الرجل غض شهادته وطعن فيه ، ومنه استجرح الشاهد أي استحق ان يجرح والاستجراح الفقان والعيب والفساد ، ويروى عن بعض التابعين انه قال : كثرت هذه الأحاديث واستجرحت اراد ان هذه الاحاديث كثرت حتى اوجبت اهل العلم بها الى جرح بعض روايتها ورد روايته^(١) .

قال ابن فارس : وهذه الكلمة المؤلفة من ثلاثة احرف هي اصلان : احدهما الكسب ، والثاني شق الجلد فاكتساب الانسان ما ينافي العدالة والفطرة مدعاة لان يجرحه الناس ويهتكون حرمة التي اوجبها الله **أَهْلِيهِ** (ببِ الذِّينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَأَنْذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الآية) (٢) (٣) .

وفي اصطلاح المحدثين : ظهور وصف في الراوي يتلم عدالته او يخل بحفظه وضبطه مما يترتب عليه سقوط روايته او ضعفها او ردها والتجريح وصف الراوي بصفات تقتضي تضعيف روايته او عدم بولها^(٤) .

والتعديل في اللغة : مصدر الفعل الثلاثي المضعف عدل ومعناه التقويم والتزكية فيقال عدلت الشيء أي ومته و عدلت الشاهد اذا زكيت^(٥) .

والتعديل اصطلاحاً : هو ما يطلقه العلماء بحق من يلتزم ما تقتضيه الفطرة السليمة وآداب الاسلام في غالب الاحوال^(٦) .

واما تعريف الجرح والتعديل فقد سئل ابن ابي حاتم عن الجرح والتعديل ؟ قال : اظهر احوال اهل العلم من كان منهم ثقة او غير ثقة^(٧) .

وعرفه صديق حسن خان هو علم يبحث في احوال الرواة من حيث بول رواياتهم او ردها بألفاظ مخصوصة وفي مراتب تلك الألفاظ^(٨) .

حكم الكلام في الجرح والتعديل :

قال الإمام النووي رحمه الله تعالى : ان غيبة الرجل حياً او ميتاً تباح لغرض شرعي لا يمكن الوصول اليه الا بها وهي ستة الرابع منها : تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم وذلك من وجوه منها جرح المجروحين من الرواة والشهود وذلك جائز باجماع المسلمين بل واجب للحاجة^(٩) .

١ . غريب الحديث لابي عبيد القاسم الهروي : ٤ / ٤٧٧ ، والفائق في غريب الحديث للزمخشري : ١ / ٢٠٨ ، النهاية

في غريب الحديث لابن الاثير : ١ / ٢٥٥ ، لسان العرب لابن منظور : ٢ / ٤٢٢ - ٤٢٣ .

٢ . سورة الجاثية من الآية : ٢١ .

٣ . مجمع مقاييس اللغة لابن فارس : ١ / ٤٥١ .

٤ . اصول الحديث لمحمد عجاج الخطيب : ٢٦٠ .

٥ . مختار الصحاح للرازي : ١ / ١٧٦ ، لسان العرب : ١١ / ٤٣٥ .

٦ . المنهج الاسلامي في الجرح والتعديل لفاروق حمادة : ٢٥ .

٧ . الكفاية للخطيب البغدادي : ٣٨ .

٨ . الحطة بذكر الصحاح السنة : ٣٨ .

٩ . رياض الصالحين للنووي : ٦٠١ - ٦٠٢ في بيان ما يباح من الغيبة .

وَالْأَصْلَ فِي ذَلِكَ يُهَيَّا لِلَّهِ تَعَالَى (بُنَيَا أُنْ جَاءَكُمْ فَاسِدٌ بِنِيَابٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصَدُّوا
وَمَا بَجَهَالَةٍ فَتُصَبِّحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (١) ، وَوَاللَّشَّاعِلِي دُرَا شَهْ يَدِينِ م ن
ر جَالَكُمْ فَإِنْ لِحَالِكُمْ لَمُرَاتِكُمْ مَقْرَمٌ تَرْضَوْنَ م ن الشَّهَدَاءَ أَنْ تُصَدَّ لَ حَدَاهُمَا
فَتَذَكَّرَ حَدَاهُمَا الْآخَرَى الْآيَةَ (٢) .

فدل بما ذكرنا من هذه الآتي خبر الفاسق سا غير مقبول وان الشهادة غير العدل
مردودة والخبر وان فرق معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيها اذا
كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم كما ان شهادته مردودة عند جميعهم (٣) .
وما رواه الشيخان عن عائشة (رضي الله عنها) ان رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما رآه
ال : (بنس اخو العشيبة ، وبنس ابن العشيبة) (٤) ، و ال النبي ﷺ في التعديل : نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل (٥) .

أهميته لما كانت مرعاة التمييز بين صحيح الحديث وسقيمه لا تتم الا بالكلام على الرجال
جعلها العلماء نصف العلم ، ال علي بن المديني : التفقه في معاني الحديث نصف العلم
ومعرفة الرجال نصف العلم (٦) .

وفي هذا يقول الامام مسلم رحمه الله تعالى : نما ألزموا أنفسهم الكشف عن معاييب رواة
الحديث ونا لي الأخبار وأفتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر ذ الأخبار في أمر
الدين نما تأتي بتحليل او تحريم أو أمر أو نهي أو ترغيب أو ترهيب فإذا كان الراوي لها
ليس بمعدن للصدق والأمانة ثم أدم على الرواية عنه من عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن
جهل معرفته كان آمناً بفعله وذلك غاشاً لعوام المسلمين ذ لا يؤمن على البعض من سمع تلك
الأخبار أن يستعملها بعضها ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها مع ن الإخبار الصحاح
من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر لى نقل من ليس بثقة ولا مقنع (٧) .

مراتب التجريح عند ابن ابي حاتم : واما مراتب التجريح فقال ابن ابي حاتم :
١ . اذا اجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً .
٢ . اذا الوا ليس بقوي فهو بمنزلة الاولى في كتبه حديثه الا انه دونه .
٣ . اذا الوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به .
وإذا الوا متروك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهو سا الحديث لا يكتب
حديثه وهي المنزلة الرابعة (٨) .

و د وافق على هذا التقسيم ايضاً ابن الصلاح حيث جعل مراتب التجريح اربعة بنحوه (٩) .

٢ . سورة الحجرات الآية : ٦ .

٣ . سورة البقرة من الآية : ٢٨٢ .

٤ . مقدمة صحيح مسلم باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين : ١ / ٥ .

٥ . البخاري تكب الادب ر م الحديث : ٦٠٣٢ ومسلم كتاب البر والصلة والاداب باب مداراة من يتقى فحشه ر م
الحديث : ٢٥٩١ .

٦ . البخاري ابواب التهجد باب فضل يوم الليل ر م الحديث : ١١٢١ ، مسلم باب فضائل عبد الله بن عمر ر م
الحديث : ٢٤٧٩ .

٧ . المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي : ٣٢٠ ، الجامع لاخلق الراوي وآداب السامع للخطيب
البغدادي : ٢ / ٢١١ .

٨ . مقدمة صحيح مسلم : ١ / ١٧ ، باب من ان الاسناد من الدين .

١ . الجرح والتعديل ، ق ١ ، ج ١ / ٣٧ .

٢ . علوم الحديث : ١١٢ - ١١٣ .

اما الامام الذهبي والحافظ العراي فقد زادا مرتبة خامسة وخالفا في تقسيم المراتب فجعلوا المرتبة الرابعة عند ابن ابي حاتم مرتبتين :
الاولى : الالفاظ التي فيها جرح شديد دون التصريح بالتكذيب وذلك كقولهم ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، تركوه ، متهم بالكذب .
الثانية : الجرح بصريح نسبة الكذب للراوي كقولهم فلان كذاب او يكذب او يضع الحديث^(١)
اما مراتب التعديل فقد مال ابن ابي حاتم : وجدت الالفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى :

١. اذا يل للواحد انه ثقة او متقن او ثبت فهو ممن يحتج بحديثه .
 ٢. واذا يل له انه صدوق او محله الصدق او لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية .
 ٣. واذا يل : شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه .
 ٤. واذا يل صالح فانه يكتب حديثه للاعتبار^(٢) .
- ثم جاء الامام الذهبي والحافظ العراي فزادا مرتبة اخرى وهي ما كرر فيه احد الالفاظ التعديل اما بعينه او لا^(٣) .
أما السخاوي فقد جعل مراتب التعديل ستة^(٤) ومراتب التجريح ستة ايضا^(٥) .

التعريف لكتابه السنن الصغرى

صحة نسبة كتاب (السنن الصغرى) للامام البيهقي :

فقد اجتمعت المصادر التي ترجمت لحياة البيهقي رحمه الله تعالى على صحة نسبة كتاب (السنن الصغرى) اليه . فنجد ان الامام ابن نقطة الحنبلي يذكره في كتابه (التقييد)
انلا : الحافظ الامام صاحب كتاب (السنن الصغرى)^(٦) .
و مال الذهبي : فعمل كتاب (السنن الصغرى) مجلد ضخمة^(٧) و مال عنه السيوطي :
وعمل كتباً لم يسبق اليها كالسنن الكبرى والصغرى^(٨) ، وغير ذلك من العلماء الآخرين
الذين ذكروا السنن الصغرى للبيهقي .

سبب تأليفه لكتابه السنن الصغرى

لم يذكر الامام البيهقي رحمه الله تعالى ولا احد من الائمة او المصادر التي ترجمت له ولا واحداً او اشارة الى سبب تأليف كتابه (السنن الصغرى) ولكن من الواضح ان سبب تأليفه لهذا الكتاب مناصرة مذهبه مذهب الامام الشافعي ويظهر هذا بشكل كبير من خلال مؤلفاته الحديثية امثال كتاب السنن الكبير والخلافيات والمعرفة وغيرهم ، ويكفي وله علنا :

٣ . ميزان الاعتدال للذهبي : ٤ / ١ ، شرح التبصرة والتذكرة : ١٠ / ٢ - ١٣ .

٤ . الجرح والتعديل ، ق ١ ، ج ١ / ٣٧ ، علوم الحديث : ١١٠ - ١١٢ .

٥ . مقدمة ميزان الاعتدال : ٤ / ١ ، شرح التبصرة والتذكرة : ٣ / ٢ .

٦ . فتح المغيب : ٣٩٠ / ١ .

٧ . المصدر نفسه : ٣٩٧ / ١ .

٨ . التقييد لمعرفة الرواة والاسانيد : ١٣٨ .

٩ . سير اعلام النبلاء : ١٣ / ٣٦٤ .

١٠ . طبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٣٣ .

و د) ابلت بتوفيق الله تعالى ا وال كل واحد منهم بمبلغ علمي من كتاب الله عز وجل ثم بما جمعت من السنن والآثار^(١) .
و د رتبه رحمه الله تعالى على الابواب الفقهية من الطهارة والصلاة والزكاة وختمه بكتاب المكاتب كما ألفه بنهج وطريقة يسهل على الفقهاء والعلماء وطلبة العلم الرجوع الى مسألتهم التي يريدون .

خصائص ومميزات السنن الصغرى

١. خصائص السنن الصغرى :

- أ . عدد كتب السنن الصغرى ثمان وعشرون كتاباً من غير المقدمة حيث بدأ كتابه بكتاب الطهارة من الجزء الاول وانتهى بكتاب المكاتب في الجزء الثاني .
- ب . عدد الابواب في السنن ستمائة وتسعة وثمانون باباً حيث يبدأ بباب لا صلاة الا بطهور وينتهي بباب عتق امهات الاولاد .
- ج . عدد الأحاديث في السنن (٤٨٨٣) حديثاً .

٢. مميزات السنن :

لقد امتازت السنن بأمر كثيرة جعلت الائمة يضمونها الى الاصول الخمسة وهذه المميزات هي التي اعطتها الشهرة عند اكثر العلماء فمنها :
اولاً . انها دالة على تبحر الامام البيهقي في العلم وتمكنه منه .
ثانياً . انها شاملة لاكثر كتب الاحكام .
ثالثاً انها حسنت الترتيب بشكل د يق .
رابعاً . انها غزيرة بالابواب الفقهية الشاملة لكثير من المسائل .
خامساً انها ليلة احاديث الابواب ، فانه لا يكتب في الباب الا حديثاً او حديثين .
سادساً لها ليلة التكرار للحديث الا ما ندر فانه يقدر بالعشرات فق .
وهذه الخصائص والمميزات دالة على دة عمله وسعة علمه وتبحره واطلاعه واتباعه للسنن في الاصول والفروع .
ومن نظر فيه علم مزية الرجل من حسن الترتيب وغزارة الابواب و لة الاحاديث وترك التكرار وبشكل خاص فان كتاب السنن الصغرى جامع جيد كثير الابواب وكأنه مختصر لكتابه السنن الكبير^(٢) .
والكتاب الذي بين يدي محقق من بل خليل مأمون شيا حيث حقق اصوله وخرج احاديثه و مه فق دون ان يتطرق فيه الى منهجه في الجرح والتعديل والكتاب جزءان الجزء الاول يبدأ بحديث ر م (١) وينتهي بحديث ر م ٢٤٤٦ ، والجزء الثاني يبدأ بحديث ر م ٤٤٧ وينتهي بحديث ر م ٤٨٨٣ .

منهجه في الجرح والتعديل :

١ . معرفة السنن والآثار : ١ / ١٤١ - ١٤٢ .

٢ . السنن الصغرى ، مقدمة المحقق : ١٩ - ٢٠ .

لقد كان الامام البيهقي ورعاً أميناً فليحكامه على الرواة ونراه لا يلقي ا^١ وواله هكذا
مرسلة ولا يطلقها على عواهنها بل لا بد ان يسبق لظلتحميص وبحث د^١ يقان فكان يجرح
لمن يستحق الجرح ويوثق لمن يستحق التوثيق ويظهر صحة كلامه في الجرح والتعديل
بأ^١ وال أئمة الجرح والتعديل عندما نترجم لهم لمن يجرحه ويوثق الامام البيهقي واليك أ^١ واله
في الجرح والتعديل وأ^١ وال أئمة الجرح والتعديل لنرى صحة كلامه ومطابقته لعلماء الجرح
والتعديل.

منهجه في الجرح :

أولاً . يستخدم الامام البيهقي كلمة متروك او لا يعبأ به او تركه اهل العلم او منكر الحديث او
ليس بحافظ د^١ ال الامام البيهقي هذا الكلام في كل من:

١ . ال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب البيوع باب الرد بالعيب والخراج
بالضمان : جابر الجعفي متروك الحديث^(١) .

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ابو عبد الله الكوفي ضعيف من الخامسة ال عنه
النسائي متروك الحديث ، و ال عنه الحاكم ذهاب الحديث ، و ال ابو داود : ليس
عندي بالقوي في حديثه ، و ال الجوزجاني كذاب ، و ال ابن سعد : كان يدلس
وكان ضعيفاً في رأيه وروايته مات سنة سبع وعشرين ومائة و ال اثنتين
وثلاثين^(٢) ، وهذه المرتبة هي الرابعة عند ابن ابي حاتم .

٢ . ال الامام البيهقي في كتاب البيوع باب الشفعة : العرزمي متروك لا يعبأ به^(٣) .

محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان العرزمي الفزاري ابو عبد الرحمن الكوفي متروك
من السادسة ال احمد بن حنبل ترك الناس حديثه ، و ال ابن معين : ليس بشيء
ولا يكتب حديثه و ال النسائي : ليس بثقة ولا يكذب حديثه و ال الدار طني : ضعيف
الحديث ، و ال ابن حبان : كان رديء الحفظ وذهبت كتبه فجعل يحدث من حفظه
فيهم وكثير المناكير في روايته ، و ال الحاكم : متروك الحديث مات سنة بضع
وخمسين^(٤) .

٣ . ال الامام البيهقي في كتاب الديات باب دية اهل الذمة : الحسن بن عماره متروك
البحسن بن عماره البجلي مولا هم ابو محمد الكوفي اضي بغداد متروك من
السابعة ال ابن معيلا يكتب حديثه ، و ال ابو حاتم ومسلم والنسائي والدار طني

١ . السنن الصغرى : ١ / ٦٢٢ م الحديث : ٢٠٠٥ .

٢ . طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٤٥ ، احوال الرجال للجوزجاني : ١١ الضعفاء والمتروكون للنسائي والدار طني
وللبخاري ضمن كتاب المجموع والضعفاء دراسة وتحقيق عبد العزيز السيروان : ٧٣ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٢ /
١٠٣ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٥٢٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ١١٢ .

٣ . السنن الصغرى : ١ / ٦٨٢ ، ٢ / ٥٠ .

١ . الضعفاء والمتروكون للنسائي : ٤٠٣ والدار طني : ٣٦٣ ، وللبخاري في الضعفاء الصغير : ٤٨٤ ، الجرح
والتعديل : ٢١٨ ، ميزان الاعتدال : ٦ / ٢٤٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٣ .

٢ . السنن الصغرى : ٢ / ٤٦٥ م الحديث : ٣٢٩٨ ، ٢ / ٤٠١ م الحديث : ٣٧٨٧ .

متروك الحديث ، و آل الجوزجاني سا ، و آل ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث^(١).

٤ . آل الامام البيهقي في كتاب الديات باب القسامة : عمر بن صبح متروك^(٢) .
عمر بن صبح بن عمر التميمي او العدوي ابو نعيم الخراساني متروك كذبه ابن
راهوية والازدي و آل الدار طني وغيره متروك^(٣) .

٥ . آل الامام البيهقي في كتاب المرتد : حفص بن سليمان متروك^(٤) .
حفص بن سليمان الاسدي ابو عمرو البزاز الكوفي الغافري متروك الحديث مع
مامته في القراءة وهو صاحب عاصم من الثامنة آل ابن حنبل صالح و آل ابن
معين ليس بثقة و آل ابو زرعة وابن المديني ضعيف الحديث و آل البخاري :
تركوه ، و آل مسلم متروك و آل النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه آل ابن
حبان : كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل مات سنة ثمانين وله تسعون سنة^(٥) .

٦ . آل الامام البيهقي في كتاب الايمان والنذور : سليمان الحراني كان ضعيفاً تركه
اهل العلم وهو منكر الحديث ضعفه الائمة وتركوه^(٦) .
سليمان بن ابي داود الحراني ضعفه ابو حاتم و آل البخاري منكر الحديث ، و آل
ابن حبان لا يحتج به^(٧) .

٧ . آل الامام البيهقي في كتاب الزكاة : ان ليثاً هذا ليس بحافظ^(٨) .
الليث بن ابي سليم الكوفي الليثي آل عنه احمد : مضطرب الحديث ولكن حدث عنه
الناس و آل يحيى والنسائي ضعيف ، و آل ابن معين : لأس به ، و آل ابن حبان
اختلف في اخر عمره^(٩) .

وهكذا رأينا أئمة الجرح والتعديل د وافقوا الامام البيهقي في تجريحهم لهؤلاء الرجال
وهذه المرتبة من مراتب التجريح للبيهقي هي المرتبة الرابعة عند ابن ابي حاتم .
ثانياً . يستخدم الامام البيهقي رحمه الله تعالمة كضعيف و د الها في كل من :
١ . آل الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب البيوع : دهشم ضعيف^(١٠) .

دهشم بن ران العكلي ويقال الحنفي اليماني متروك من السابعة آل ابو داود : ليس
هو عندي بشيء ، و آل ابن معين ليس بشيء ، و آل النسائي ليس بثقة ، و آل

٣ . احوال الرجال : ٦ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي : ٨٥ وللدار طني : ٣٠٢ ، وللبخاري : ٤٢٢ ، تهذيب التهذيب
: ٥٧ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١٤٧ / ١ .

٤ . السنن الصغرى : ٢ / ٢٧٩ م الحديث ٣٣٤٣ .

٥ . الجرح والتعديل : ٦ / ١١٦ ، تهذيب الكمال للمزي : ٢ / ١٠١٣ ، ميزان الاعتدال : ٥ / ٢٤٨ ، تهذيب التهذيب :
٤ / ٧٢٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٨٠ .

٦ . السنن الصغرى : ٢ / ٤٩٨ م الحديث ٣٤١٦ .

٧ . الضعفاء والمتروكون للنسائي : ٨٢ وللدار طني : ٣٠٠ ، والضعفاء الصغرى للبخاري : ٤٢٣ ، ميزان الاعتدال :
٢ / ٣١٩ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ١٤٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٥٩ .

٨ . السنن الصغرى : ٢ / ٩٧١ م الحديث : ٤٣٦٥ .

٩ . الجرح والتعديل : ٤ / ١١٥ ، المجروحون لابن حبان : ١ / ٣٣١ ، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي : ٢ / ١٧ ،
ميزان الاعتدال : ٣ / ٢٩٣ .

١٠ . السنن الصغرى : ١ / ٤٩٧ م الحديث ١٢٥٥ .

١١ . الجرح والتعديل : ٧ / ١٧٧ ، تهذيب الكمال : ٣ / ١١٥٥ ، ميزان الاعتدال : ٥ / ٥٠٩ ، تهذيب التهذيب :
٧ / ٤٦٥ .

١ . السنن الصغرى : ١ / ٦٦٧ م الحديث : ٢١٨٢ .

- ابن هونى إلى الضعف ١ . رب منه إلى الصدق ، و مال العجلي والدار طني :
ضعيف ، و مال ابن الجنيد : متروك^(١) . وهذه المرتبة هي الثالثة عند ابن ابي حاتم
في مراتب الجرح .
- ٢ . مال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب البيوع : ابن لهيعة ضعيف لا يحتج به
(٢) . عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ابو عبد الرحمن المصري القاضي
صدوق من السابعة خلف بعد احتراق كتبه ، مال الجوزجاني : لا يوثق ، ف على حديثه
ولا ينبغي ان يحتج به ، مال ابو زرعة لا يضرب ، و مال الحاكم : ذاهب
الحديث ، و مال ابن معين : ضعيف لا يحتج به ، وضعفه النسائي مات سنة اربع
وسبعين^(٣) .
- ٣ . مال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب النكاح ابو اصي ضعيف^(٤) .
عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن ابي و اصم الزهري الو اصي ابو عمرو
المدني ، ويقال له المالكي متروك ، وكذبه ابن معين من السابعة ، و مال عنه ابن
المديني : ضعيف جداً ، و مال الجوزجاني : ، و مال البخاري تركوه ، و مال
ابو حاتم متروك الحديث ، و مال ابو داود ليس بشيء ، و مال الترمذي ليس
بالقوي ، و مال النسائي متروك ، و مال ابن حبان : كان يروي عن الثقات
الموضوعات ولا يجوز الاحتجاج به ، و مال ابن عدي : عامة حديثه مناكير^(٥) .
- ٤ . مال الامام البيهقي في كتاب الخلع والطلاق : عمر بن شبيب ضعيف^(٦) .
عمر بن شبيب المسلمي الكوفي ضعيف من صغار الثامنة ، مال ابو زرعة : لين
الحديث ، و مال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، و مال النسائي وغيره : ليس
بالقوي ، و مال ابن حبان : كاشيخاً صدوقاً ولكنه كان يخطيء كثيراً^(٧) .
- ٥ . مال البيهقي في كتاب الخلع والطلاق : عطية العوفي ضعيف^(٨) .
عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي ابو الحسن صدوق يخطيء كثيراً من الثالثة ،
مال ابن معين صالح ، و مال ابو زرعة لين ، و مال ابو حاتم : ضعيف يكتب حديثه
و مال الجوزجاني مائل و مال النسائي وغيره ضعيف ، و مال ابو داود : ليس
بالذي يعتمد عليه^(٩) .
- ٦ . مال البيهقي في كتاب الايلاء : سوار ضعيف^(١٠) .

٢ . الضعفاء والمتروكون للنسائي : ٩٦ وللدار طني : ٣٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤٤٣ / ٣ ، المجروحين لابن حبان :
٢٩٥ / ١ ، تهذيب التهذيب : ٣٧٨ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١٩٦ / ١ .

٣ . السنن الصغرى : ١ / ٧٠٣ م الحديث : ٢٣١٩ .

٤ . احوال الرجال : ٢٧٤ ، الجرح والتعديل : ١٤٥ / ٥ ، ميزان الاعتدال : ١٦٦ / ٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٥ .

٥ . السنن الصغرى : ٢ / ٤٣ م الحديث : ٢٥٦٢ .

٦ . احوال الرجال : ٢١١ ، الجرح والتعديل : ١٥٧ / ٦ ، المجروحين لابن حبان : ١٩٨ / ٢ ، ميزان الاعتدال
: ٥٦ / ٥ ، تهذيب التهذيب : ٤٢٨ / ٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٢ .

٧ . السنن الصغرى : ٢ / ١٣٠ م الحديث : ٢٨٦٤ .

٨ . الجرح والتعديل : ١١٥ / ٦ ، المجروحين لابن حبان : ٩٠ / ٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٤٦ / ٥ ، تقريب
التهذيب : ٤٨٠ / ١ .

٩ . السنن الصغرى : ٢ / ١٣٠ م الحديث : ٢٨٦٤ .

١٠ . احوال الرجال : ٤٢ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي : ١٨٥ ، الجرح والتعديل : ٣٨٢ / ٦ ، ميزان الاعتدال
: ١٠٠ / ٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٥٢ .

٢ . السنن الصغرى : ٢ / ١٧٧ م الحديث : ٣٠٠٨ .

سوار بن صعب الهمداني الكوفي ابو عبد الله الاعمى المؤذن مال عنه البخاري : منكر الحديث ، و مال النسائي وغيره : متروك ، و مال ابو داود ليس بثقة ، و مال ابن معين : ليس بشيء^(١) .

٧ . مال الامام البيهقي في كتاب الحدود : ابو بكر بن ابي مريم ضعيف^(٢) .
ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني الشامي يل اسمه بكير و يل عبد السلام ضعيف وكلن دسرق بيته فاختل من السابعة مال ابو داود وابن حنبل : ليس بشيء ، و مال ابو زرعة ضعيف منكر الحديث ، و مال ابو حاتم : ضعيف الحديث وضعفه النسائي والدار طني ، و مال ابن عدي : الغالب على حديثه الغرائب^(٣) .
٨ . مال الامام البيهقي في كتاب الحدود : يزيد بن زياد الشامي ضعيف^(٤) .
يزيد بن زياد او ابي زياد القرشي الدمشقي متروك من السابعة مال البخاري وابو حاتم : منكر الحديث و مال الترمذي ضعيف في الحديث ، و مال النسائي : متروك الحديث^(٥) .

٩ . مال الامام البيهقي في كتاب الحدود : رشدين ضعيف^(٦) .
رشدين بن سعد بن مفلح المهري ابو الحجاج المصري ضعيف كان صالحاً في دينه فادركته غفلة الصالحين فخل في الحديث من السابعة ضعفه ابن سعد وابو زرعة والدار طني ، و مال عنه ابن معين ليس بشيء ، و مال النسائي : متروك الحديث^(٧) .

وهكذا رأينا مال أئمة الجرح والتعديل مطابقتاً مال البيهقي في هؤلاء الرجال ، وهذه هي المرتبة الثالثة عند ابن ابي حاتم .
ثالثاً يستخدم الامام البيهقي كلمة غير وي او ليس بالقوي د وصف الامام البيهقي كلاً من بهذه العبارات :

١ . مال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب البيوع ابراهيم بن اسماعيل غير وي^(٨) . ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الانصاري ابو اسحاق المدني ضعيف من السابعة مال عنه البخاري وابو حاتم كثير الوهم ، و مال النسائي ضعيف ، و مال ابو داود ضعيف متروك الحديث ، و مال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويرفع

٣ . الضعفاء الصغير للبخاري : ٤٤٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٧١ ، المجروحين لابن حبان : ١ / ٣٥٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٣٤٣ .

٤ . السنن الصغرى : ٢ / ٤١٥ م الحديث ٣٤٦٢ .

٥ . طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٧ ، احوال الرجال : ٣١٥ ، ميزان الاعتدال : ٧ / ٣٣٥ ، تهذيب التهذيب : ١٢ / ٢٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٤٢ .

٦ . السنن الصغرى : ٢ / ٤٢٤ م الحديث : ٣٥٠١ .

٧ . الضعفاء المتروكون للنسائي : ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٦٢ ، ميزان الاعتدال : ٧ / ٢٤٣ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ١٥١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢١٥ .

٨ . السنن الصغرى : ٢ / ٤٢٤ م الحديث : ٣٥٠٢ .

٩ . طبقات ابن سعد : ٧ / ٥١٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥١٣ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٧٥ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٧٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٠٦ .

١ . السنن الصغرى : ١ / ٧١٢ م الحديث ٢٣٥٠ .

- المراسيل^(١) و د وضع ابن ابي حاتم عبارة (ليس بالقوي) في المرتبة الثانية في مراتب الجرح .
- ٢ . مال الامام البيهقي في كتاب النكاح عدي بن الفضل غير وي^(٢) .
عدي بن الفضل التيمي ابو حاتم البصري متروك من الثامنة ضعفه ابن معين وابو داود والعجلي ، و مال النسائي بثقة ، و مال ابن ابي حاتم والدار طني : متروك الحديث ، و مال الجوزجاني : لم يقبل الناس حديثه^(٣) .
- ٣ . مال الامام البيهقي في كتاب الايلاء عمر بن هارون غير وي^(٤) .
عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولا هم البخلي متروك وكان حافظاً من كبار التاسعة ، مال عنه ابو داود غير ثقة ، و مال النسائي متروك الحديث ، و مال العجلي : ضعيف ، و مال ابن حبان يروي عن الثقات ويدعي شيوخاً لم يرههم ، و مال علي والدار طني وابن المديني : ضعيف جداً^(٥) .
- ٤ . مال الامام البيهقي في كتاب الجراح : عمر بن عيسى ليس بالقوي^(٦) .
عمر بن عيسى الاسلامي مال البخاري متكرر الحديث ، و مال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات^(٧) .
- ٥ . مال الامام البيهقي في كتاب الشهادات : عمر بن راشد ليس بالقوي^(٨) .
عمر بن راشد بن شجرة اليماني ضعيف من السابعة مال الجوزجاني : لا يسوى حديثه شيوخه ضعفه ابن معين وابو داود والدار طني ، و مال ابو زرعة : لين الحديث ، و مال النسائي : ليس بثقة^(٩) .
- وهكذا رأينا علماء الجرح والتعديل يوافقون الامام البيهقي في تجريحه لهؤلاء الرجال وهذه العبارة (ليس بالقوي) هي الثانية عند ابن ابي حاتم في مراتب الجرح .
رابعاً واحياناً يستخدم الامام البيهقي عبارة لا يحتج به اهل العلم او غير محتج به و د مال الامام البيهقي هذا الكلام في كل من :
- ١ . مال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب النكاح : الحجاج بن ارطاة لا يحتج به اهل العلم^(١٠) ، وهذه المرتبة الرابعة عند ابن ابي حاتم .
حجاج بن ارطاة النخعي ابو ارطاة الكوفي القاضي احد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والدليس من السابعة مال عنه ابن معين صدوق ليس بالقوي ، و مال ابو زرعة :

٢ . التاريخ الكبير للبخاري : ٢٧١ / ١ ، والضعفاء والمتروكون للنسائي : ٤١ ، الجرح والتعديل : ٨٤ / ٢ ،
المجروحين لابن حبان : ٣ / ١ ، تهذيب التهذيب : ١٠٥ / ١ ، تقريب التهذيب : ٤٠ / ١ .

٣ . السنن الصغرى : ١٩ / ٢ ر م الحديث ٢٤٨٧ .

٤ . احوال الرجال : ١٧٢ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٧ ، تهذيب الكمال : ٩٢٥ / ٢ ، ميزان الاعتدال : ٧٩ / ٥ ، تهذيب
التهذيب : ١٧ / ٢ ، تقريب التهذيب : ٤٤٦ / ١ .

٥ . السنن الصغرى : ١٤٨ / ٢ ر م الحديث : ٢٩٢٣ .

٦ . الجرح والتعديل : ١٤٠ / ٦ ، المجروحين لابن حبان : ٩٠٢ / ٢ ، تهذيب الكمال : ١٠٢٤ / ٢ ، تهذيب التهذيب :
٥٠١ / ٧ ، تقريب التهذيب : ٤٨٥ / ١ .

٧ . السنن الصغرى : ٢٤٢٥ / ٢ ر م الحديث : ٣١٤٣ .

٨ . المجروحين : ٨٧ / ٢ ، المغني في الضعفاء للذهبي : ٤٧١ / ٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٦٠ / ٥ .

٩ . السنن الصغرى : ٦٣٤ / ٢ ر م الحديث ٤٥٨٠ .

١٠ . احوال الرجال : ١٩٩ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي : ١٨٣ ، الجرح والتعديل : ١٠٧ / ٦ ، تهذيب
التهذيب : ٤٤٦ / ٧ ، تقريب التهذيب : ٤٧٨ / ١ .

١ . السنن الصغرى : ٢٤١ / ٢ ر م الحديث : ٢٤٩٢ .

- صدوق دليس ، و ال عنه ابو حاتم صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ، و ال النسائي وغيليمين بالقوي عندهم ، و ال الدار طني : لا يحتج به و ال يحيى بن يعلى المحاربي : امرنا زائدة ان نترك حديث الحجاج بن ارطاة^(١) .
- ٢ . ال الامام البيهقي في كتاب الجراح : يس بن الربيع غير محتج به^(٢) .
يس بن الربيع الاسدي ابو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبير وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة ، ال ابو داود ليس بشيء ، و ال ابن معين : ضعيف ، و ال الجوزجلاني : ، و ال النسائي ليس بثقة ، و ال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفه ، و ال العجلي الناس يضعفونه ، و ال الحاكم : ليس ديثه بالقائم ، و ال الدار طني : ضعيف الحديث^(٣) .
- ٣ . ال الامام البيهقي في كتاب الديات : ابو مالك النخعي غير محتج به^(٤) .
ابو مالك النخعي الواسطي اسمه عبد الملك و يل عبادة بن الحسين و يل ابن ابي الحسين ويقال ابن ذر متروك من السابعة ، ال ابن معين : ليس بشيء ، و ال ابو زرعة وابو داود ضعيف الحديث ، و ال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، و ال الحاكم : ليس بالقوي عندهم^(٥) .
- ٤ . ال الامام البيهقي في كتاب الديات : مجالد غير محتج به^(٦) .
مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ابو عمرو الكوفي ليس بالقوي و د تغير في آخر عمره من صغار السادسة ، ال ابن معين وابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، و ال النسائي ليس بالقوي ، و ال ابن سعد كان ضعيفاً في الحديث ، و ال البخاري : صدوق^(٧) .
- ٥ . ال الامام البيهقي في كتاب الديات : ابو اسرائيل الملائي غير محتج به^(٨) .
ابو اسرائيل الملائي الكوفي معروف بكنيته هو اسماعيل بن خليفة و يل اسمه عبد العزيز صدوق سيء الحفظ من السابعة ، و ال احمد بن حنبل : خالف الناس في احاديث ، و ال ابو زرعة صدوق ، و ال النسائي ليس بثقة ، و ال ابن عدي : عامة ما يروي بخالف الثقات ، و ال الترمذي : ليس بالقوي عند اصحاب الحديث ، و ال الحاكم : متروك^(٩) .

- ٢ . الجرح والتعديل : ١٥٤ / ٣ ، تهذيب الكمال : ٢٣٢ / ١ ، ميزان الاعتدال : ١٩٧ / ٢ ، تهذيب التهذيب : ١٩٦ / ٢ ، تقريب التهذيب : ١٣٥ / ١ .
- ٣ . السنن الصغرى : ٤٣١ / ٢ م الحديث : ٣١٦٩ .
- ٤ . طبقات ابن سعد : ٣٧٧ / ٦ ، احوال الرجال : ٧٧٣ ، المجروحين لابن حبان : ٣٩١ / ٨ ، تهذيب الكمال : ١١٣٣ / ٢ ، ميزان الاعتدال : ٤٧٧ / ٥ ، تهذيب التهذيب : ٣٩١ / ٨ ، تقريب التهذيب : ٢٣ / ٢ .
- ٥ . السنن الصغرى : ٤٦٧ / ٢ م الحديث : ٣٣٠٩ .
- ٦ . احوال الرجال : ٥٦ ، الجرح والتعديل : ٥٥ / ٦ ، ميزان الاعتدال : ٤١٩ / ٧ ، تهذيب التهذيب : ٢١٩ / ٢ ، تقريب التهذيب : ٢٩٧ / ٢ .
- ٧ . السنن الصغرى : ٤٧٩ / ٢ م الحديث : ٣٣٤٢ .
- ٨ . طبقات ابن سعد : ٣٤٩ / ٦ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي : ٥١٣ ، الضعفاء والمتروكون للدار طني : ٣٧٧ ، الضعفاء الصغير للبخاري : ٤٨٩ ، المجروحين : ١٠ / ٣ ، تهذيب الكمال : ١٣٠٤ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ٣٩ / ١٠ ، تقريب التهذيب : ١٠٧ / ٢ .
- ٩ . السنن الصغرى : ٤٨٠ / ٢ م الحديث : ٣٣٤٨ .
- ١ . الجرح والتعديل : ١٦٧ / ٢ ، تهذيب الكمال : ١٠٠ / ١ ، تهذيب التهذيب : ٢٩٣ / ١ ، تقريب التهذيب : ٦٩ / ١ .

وهكذا رأينا^١ وال أئمة الجرح والتعديل مطابقة وموافقة لما قاله الإمام البيهقي في هؤلاء الرجال .

خامساً : وأحياناً كان الإمام البيهقي يستخدم كلمة كان وضاعاً او منسوب الى الوضع وهذا الجرح بصريح نسبة الكذب للراوي وهو القسم الثاني من المرتبة الرابعة التي ذكرها ابن ابي حاتم و د قال الإمام البيهقي هذا الكلام الى كل من :

١ . قال الإمام البيهقي في كتاب المناسك : سليمان بن عيسى كان وضاعاً^(١) .
سليمان بن عيسى بن نجیح السجيني ، قال عنه الجوزجاني : كذاب مصرح و قال ابو حاتم كذاب ، و قال ابن عدي : يضع الحديث^(٢) .

٢ . قال الإمام البيهقي في كتاب الفرائض : مبشر بن عبيد منسوب الى الوضع^(٣) .
مبشر بن عبيد الحمصي ابو حفص كوفي الاصل متروك رماه احمد بالوضع من السابعة ، و قال عنه الدار طني يكذب ومتروك ، و قال ابن عدي : هو بين الامر في الضعف وعامة ما يرويه غير محفوظ ، و قال البخاري : منكر الحديث^(٤) .

وكلمة وضاع هي اسوأ انواع التجريح كما ذكر ذلك الإمام السخاوي^(٥) .
سادساً . وأحياناً يستخدم الإمام البيهقي عبارة مجهول وهي من الفاظ المرتبة السادسة عند السخاوي و وصف الإمام البيهقي هذه الكلمة في كتاب الصيام حيث قال : وزميل مجهول^(٦) .

زُميل بالتصغيرين عباس الاسدي مولاهم المدني مجهول من السادسة قال عنه البخاري لا تقوم به الحجة و واه ابن حبان و قال النسائي : ليس بالمشهور^(٧) .

وهكذا رأينا^١ وال أئمة الجرح والتعديل مطابقة وموافقة لأحوال الإمام البيهقي وهذا دليل على ان الإمام البيهقي كان ورعاً أميناً في أحكامه على الرواة فجرح لمن كان يستحق التجريح .

منهجه في التعديل :

اولاً . تعديل الراوي بما يفيد عدالته وكمال ضبطه من غير تأكيد ولا مبالغة ويعبر عن اجتماع هذين الوصفين بكلمة (ثقة) .

١ . قال الإمام البيهقي في كتاب الصلاة نقلاً عن يعقوب بن سفيان انه قال : وموسى بن عمير كوفي ثقة^(٨) .

٢ . السنن الصغرى : ١ / ٩٨٠ م الحديث : ١٨٦٠ .
٣ . الجرح والتعديل : ٤ / ١٣٤ ، المغني في الضعفاء للذهبي : ١ / ٢٨٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٣٠٨ ، الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي : ٢٠٣ .
٤ . السنن الصغرى : ١ / ٤٤٠ م الحديث : ٢٤٣٢ .
٥ . الضعفاء والمتروكون للدار طني : ٦ / ١٧ ، الكشف الحثيث : ٣٤٢ / تهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٠٦ .
٦ . فتح المغيب : ١ / ٣٩٧ .
٧ . السنن الصغرى : ١ / ٤٦٣ م الحديث : ١٤٧٠ .
٨ . تاريخ البخاري الكبير : ٣ / ٤٥ ، الثقات : ٦ / ٣٤٧ ، تهذيب الكمال : ١ / ٤٣٣ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٩٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٥ .
١ . السنن الصغرى : ١ / ١٢٣ م الحديث : ٣٤٩ .

موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي ثقة من كبار السابعة وثقه ابن معين وابو حاتم والخطيب البغدادي والعجلي والدولابي وغيرهم ، و ال ابو زرعة : لا بأس به (١)

٢. ال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الصيام : خلف بن هشام وهو من الثقات (٢) . خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ البغدادي ثقة له اختيار في القرآن من العاشرة ال عنه النسائي ثقة ، و ال دار طني كان عابداً فاضلاً ، و ال ابن حبان كان خيراً فاضلاً عالماً بالقراءات ، و ال عنه ابو عمرو الداني : صاحب سنة ثقة مأمون (٣) .

٣. ال الامام البيهقي في كتاب البيوع : زياد بن سعد من الثقات (٤) . زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ثقة ثبت ، ال عنه ابن عيينة : كان اثبت اصحاب الزهريين السادسة ، و ال عنه احمد بن حنبل وابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي والعجلي ثقة ، و ال عنه الخليلي : كان من اهل التثبيت والعلم ، وذكره ابن حبان في الثقات و ال : كان من الحفاظ المتقنين (٥) .

٤. ال الامام البيهقي في كتاب الاشرية : روح ثقة (٦) . روح بن عبادة العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ، ال عنه الخطيب كان كثير الحديث ، و ال ابن معين : ليس به بأس ، و ال البزار ثقة مأمون ، و ال يعقوب بن شيبه كان كثير الحديث جداً صدوقاً نشأ فطلب ثم صنف ثم حدث (٧) . وهذا الذي ذكره البيهقي هنا هي المرتبة الثانية في التعديل.

واحياناً يضيف الامام البيهقي مع كلمة الثقات (من الحفاظ) مثال ذلك : ال الامام البيهقي في كتاب الاشرية : عمر بن الحارث من الحفاظ الثقات (٨) . عمر بن الحارث بن يعقوب الانصاري مولاهم المصري ابو ايوب ثقة فقيه حافظ من السابعة ، ال ابن سعد وابو زرعة والنسائي والعجلي ثقة ، و ال ابو حاتم : كان احفظ اهل زمانهم يكن له نظير في الحفظ ، و ال الخطيب كان ارباً ثقة ، و ال ابن حبان : كان من الحفاظ المتقنين ومن اهل الورع في الدين ، و ال ابن يونس : كان فهلاً ادبياً ، و ال عنه ابن

- ٢ . تاريخ البخاري الكبير : ٢٨٨ / ٧ ، الجرح والتعديل : ١٥٥ / ٨ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ٢١ ، تهذيب الكمال : ١٣٩١ / ٣ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٦٤ ، تقريب التهذيب : ١٥١ / ٢ .
- ٣ . السنن الصغرى : ١ / ٢٨٤ م الحديث : ١٣٤٢ .
- ٤ . تاريخ بغداد : ٨ / ٣٣٢ ، الثقات : ٨ / ٢٢٨ ، تهذيب الكمال : ٨ / ٣٠١ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٢٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٨٨ .
- ٥ . السنن الصغرى : ١ / ٤٥٣ م الحديث : ٢١٢٢ .
- ٦ . تاريخ البخاري الكبير : ٣ / ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٣٣ ، الثقات : ٤ / ٢٥٥ ، تهذيب الكمال : ٩ / ٤٧٤ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٥١٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٨ .
- ٧ . السنن الصغرى : ٢ / ٤٦٣ م الحديث : ٣٦٥١ .
- ٨ . الجرح والتعديل : ٣ / ٤٩٨ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٤٠١ ، تهذيب الكمال : ٩ / ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٤٤٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٠٨ .
- ٩ . السنن الصغرى : ٢ / ٤٨١ م الحديث : ٣٧٢٢ .

الآخرم : كان عزيز الحديث جداً مع علمه وثبته^(١) ، وهذا الذي ذكره البيهقي هنا هي المرتبة الرابعة عند السخاوي .

ثانياً وصف الراوي بالصدق وعدم وصفه بالضبط
الامام البيهقي في كتاب المناسك نقلاً عن ابي اسحاق : شريح بن النعمان كان رجل صدق^(٢) وهذه هي المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند الحافظ العراي رابعة عند الحافظ ابن حجر ثانية في تقسيم ابن ابي حاتم ثالثة عند السخاوي .
شريح بن النعمان الصائدي الكوفي صدوق من الثالثة ذكره ابن حبان في الثقات و ابن سعد كان ليل الحديث^(٣) .
وهكذا رأينا أوال أئمة الجرح والتعديل موافقة ومطابقة لأوال الإمام البيهقي فعدل لمن كان يستحق التعديل .

الخاتمة

يتبين من الخاتمة النقاط الآتية :

١. نشأ الامام البيهقي رحمه الله تعالى في نيسابور التي كانت مركزاً مهماً من مراكز العلم والثقافة وبرز فيها علماء بارزون اخذ البيهقي عنهم الكثير ولا سيما شيخه الحاكم .
٢. ثابر الإمام البيهقي في طلب العلم وجد في تحصيله في بلده ورحل من اجله الى مراكز العلم المنتشرة في الأمصار الإسلامية ثم عاد الى وطنه وعكف على التأليف فتجمع حوله الطلاب لاخذ العلم منه .
٣. الف الامام البيهقي عدداً كبيراً من المؤلفات وفي شتى أنواع العلوم الإسلامية وكان الحديث الشريف هو الغالب على مصنفاته كما انه ألف العديد من المؤلفات وبخاصة تلك التي جمعت بين الحديث والفقہ استدلالاً لمذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى حتى صارت تلك المؤلفات من أوثق المراجع التي يعتمد عليها في نقل أوال الإمام الشافعي .
٤. عني الإمام البيهقي بعلم رجال الحديث ومنها علم الجرح والتعديل فجرح لمن يستحق التجريح وعدل لمن يستحق التعديل ونقل عن بعض الأئمة والهم ولم يجعل أواله هذه مرسله ولم يطلقها على عواهنها بل يسبقه ذلك تحميص وبحث ديقان فكان يجرح لمن يستحق ويوثق لمن يستحق التوثيق و دظهر ذلك ملأ أوال أئمة الجرح والتعديل في حقهم.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

المصادر

- ١ . طبقات ابن سعد : ٥١٥ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٢٢٥ / ٦ ، الثقات : ٢٢٨ / ٧ ، تهذيب التهذيب : ١٣ / ٥ ، تقريب التهذيب : ٤٨٨ / ١ .
- ٢ . السنن الصغرى : ١ / ٤٤٨ م الحديث : ١٨٨٠ .
- ٣ . الجرح والتعديل : ٤ / ١٤٦٠ ، تهذيب الكمال : ٤٥٠ / ١٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٣٧٠ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٨٥٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٨٠ .

- ١ . القرآن الكريم .
- ٢ . احوال الرجال ، لابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ) ، حققه وعلق عليه صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣ . اصول الحديث علومه ومصطلحه ، الدكتور محمد عجاج الخطيب ، مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٤ . الانساب ، ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، الطبعة الاولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الركن ، الهند .
- ٥ . البداية والنهاية ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الشافعي ، مطبعة السعادة ، مصر .
- ٦ . التاريخ الكبير ، لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) تصحيح وتعليق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، مطبعة الجمعية التعليمية العليا ، بدائرة المعارف الثانية ، بحيدر آباد الدكن ، سنة ١٣٦١ هـ ، وكذلك طبعة ١٣٨٠ هـ .
- ٧ . تاريخ بغداد او مدينة السلام ، ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٨ . تبیین كذب المفتري فيما نسب الى الامام الاشعري ، ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) ، تقديم وتعليق محمد زاهد الكوثري ، مطبعة التوفيق ، دمشق ، سنة ١٣٤٨ هـ .
- ٩ . التخبير في المعجم الكبير ، ابو سعيد عبد الكريم بن محمد منصور التميمي السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، طبع سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ١٠ . تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق محمد ايمن بن عبد الله الشبراوي ، دار الحديث ، القاهرة ، طبع سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ١١ . تذكرة الحفاظ للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ١٢ . تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق ايمن عرفه ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، مصر .
- ١٣ . التقييد لمعرفة الرواة والأسانيد ، ابو بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٤ . تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، وكذلك النسخة المصورة من الهندية ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٥ هـ .
- ١٥ . تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، جمال الدين ابو الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٦ . الثقات ، لمحمد بن حبان البستي ، دار الفكر الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، مطبعة حيدر آباد الدكن ، الهند .
- ١٧ . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ابو بكر ، تحقيق د . محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ .

- ١٨ . الجرح والتعديل ، ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الاولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢ م ، وكذلك طبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٩ . الحطة في ذكر الصحاح السنة ، صديق حسن خان القنوجي ، تحقيق علي حسن الحلبي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٠ . رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين ، لأبي زكريا يحيى بن شريف النووي ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .
- ٢١ . السنن الصغرى ، لأبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٣٥٨ هـ) ، حقق أصوله وخرج أحاديثه مه خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .
- ٢٢ . سير أعلام النبلاء ، للإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد بن ايمن الشبراوي ، دار الحديث ، القاهرة ، طبع سنة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ٢٣ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- ٢٤ . شرح التبصرة والتذكرة ، لابي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراي (ت ٨٠٦هـ) ، تصحيح وتعليق محمد بن الحسين عرلاي الحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، وكذلك طبعة المطبعة الجديدة ، ١٣٥٤هـ .
- ٢٥ . صحيح البخاري ، لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٢٦ . صحيح مسلم ، للإمام ابي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ) ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م ، وكذلك طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٢٧ . الضعفاء والمتروكون ، للنسائي والدار طني ، والضعفاء الصغير للبخاري ، ضمن كتاب واحد (المجموع في الضعفاء والمتروكين) ، دراسة وتحقيق ، عبد العزيز عز الدين السيروان ، دار القلم ، بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٦م .
- ٢٨ . الضعفاء والمتروكون ، لابن الجوزي ، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ .
- ٢٩ . الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد بن منيع البصري لولوا دي (ت ٢٣٠هـ) ، طبعة دار التحرير ، ١٩٨٦ م ، وكذلك طبعة بيروت .
- ٣٠ . طبقات الحفاظ للسيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق محمد عمر ، الناشر مكتبة وهبة ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، وكذلك الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م .
- ٣١ . طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ) ، الناشر دار المعرفة ، بيروت ، طبعة مصورة ١٣٢٤هـ .
- ٣٢ . طبقات الشافعية ، ابو بكر احمد بن محمدين عمر تقي الدين بن اضي شهية الدمشقي (ت ٨٥١هـ) ، تحقيق د . عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .
- ٣٣ . علوم الحديث ، لابن الصلاح ، حققه وخرج احاديثه نور الدين عتر ، الناشر المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، مطبعة الاصيل ، حلب ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- ٣٤ . غريب الحديث ، لابي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٦م .

- ٣٥ . الفائق في غريب الحديث ، محمود محمد بن عمر الزمخشري ، تحقيق علي محمد البجاوي ، و محمد ابي الفضل ابراهيم ، دار المعرفة ، لبنان ، الطبعة الثانية .
- ٣٦ . فتح المغيبي شرح ألفية الحديث ، للامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- ٣٧ . الكامل في التاريخ ، عز الدين بن الاثير (ت ٦٣٠هـ) ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٣٨ . الكفاية في علم الرواية لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- ٣٩ . الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث ، برهان الدين الحلبي (ت ٨٤١هـ) ، حققه وعلق عليه صبحي السامرائي ، مطبعة العاني ، بغداد .
- ٤٠ . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، طبع بعناية وكالة المعارف الحلبية ، في مطبعتها الیهية ، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م .
- ٤١ . اللباب في تهذيب الانساب ، لابن الاثير الجزري ، القاهرة ، ١٣٥١هـ .
- ٤٢ . لسان العرب ، لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٤٣ . المجروحين ، ابو حاتم محمد بن حبان البستي ، تحقيق محمود ابراهيم ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢١هـ - ١٩٩٢م ، وكذلك طبعة دار الوعي ، حلب .
- ٤٤ . المحدث الفصل بين الراوي والواعي ، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، تحقيق محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٤٥ . مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، تحقيق محمود خاطر ، مكتبة لبنان ، ناشرون ، بيروت ، ١٤٥١هـ - ١٩٩٥م .
- ٤٦ . المختصر في اخبار البشر ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، الطبعة الاولى ، المطبعة الحسينية المصرية .
- ٤٧ مر اة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن سلطان محمد القاريء (ت ١١٩٤هـ) ، ومشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت ٧٣٧هـ) ، المطبعة الميمنية ، مصر ، ١٣٠٩هـ .
- ٤٨ . معجم البلدان ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار صادر ، بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- ٤٩ . معجم مقاييس اللغة ، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق عبد السلام هارون دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٣م .
- ٥٠ . معرفة السنن والآثار ، ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق السيد احمد صقر ، منشورات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة .
- ٥١ . المغني في الضعفاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، حلب ، ١٣٩١هـ .
- ٥٢ . المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، لابن الجوزي ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الاولى ، ١٣٥٩هـ .
- ٥٣ . المنهج الاسلامي في الجرح والتعديل ، فاروق حمادة ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ٥٤ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، وكذلك طبعة دار احياء الكتب العربية ، تحقيق محمد علي البجاوي .

- ٥٥ . النهاية في غريب الحديث ، محمود محمد بن عمر الزمخشري ، تحقيق علي محمد البجاوي ، و محمد ابي الفضل ابراهيم ، دار المعرفة ، لبنان ، الطبعة الثانية .
- ٥٦ . هدية العارفين اسماء المؤلفين وأثار المصنفين ، اسماعيل باشا البغدادي ، الطبعة الثالثة ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م . ، المكتبة الإسلامية طهران .
- ٥٧ . وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الناشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الاولى ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م .